مقدمـــة

أصيب الإنسان البسيط العادي الذي يعيش في العصر الحالي بما يسمي " الإرهاق المعلوماتي "، أم أن هذا الإنسان يغرق الآن في بحر أو بحور المعلومات، يحاول أن يقاوم أمواج أو فيضانات المعلومات التي تصارعه من كل جانب ليتعايش معها أو لينشأ وسائل وأدوات تساعده على السباحة في هذه البحور دون الغرق فيها ؟ **جميعنا بالتأكيد أمام حقائق تجعلنا نتساءل مثل هذه الأسئلة ومن أهم هذه الحقائق :**

النمو الكبير والهائل في حجم الإنتاج الفكري، إن إنتاج المعلومات في الثلاثين سنة الأخيرة من القرن الماضي فاق ما أنتجته البشرية كلها في خمسة آلاف سنة تعدد أشكال مصادر المعلومات فقد كان الشكل المطبوع هو الشكل الوحيد منذ اختراع الطباعة، ولكننا نجد ظهور أشكال جديدة تحمل عليها المعلومات منها المصغرات مثل الميكروفيلم والميكروفيش ... الخ) ومنها المسموعة و/أو المرئية (مثل شرائط التسجيل والأسطوانات وشرائط الفيديو ... الخ)، ثم الإلكترونية التي تشمل كل منتجات الحاسب الآلي سواء كان المصدر نتيجة اتصال مباشر On line أو غير مباشر Of line(مثل أقراص الحاسب بكافة أشكالها والأقراص المليزرة والمواقع المباشرة على الإنترنت ... الخ) أدى تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها إلى تغير عادات الفرد العادي وسلوكياته في حصوله على المعلومات داخل المجتمع .

openkandil.com